



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY



العين الكسولة

Amblyopia



العين الكسولة AMBLYOPIA

يحدث كسل العين عندما تكون حدة البصر في إحدى العينين أقل من الأخرى، بدون وجود أي سبب عضوي ظاهر كأن يكون الطفل مصابا بقصر أو طول نظر في العين، كما يحدث كسل العين عند وجود مرض عضوي بالعين مثل وجود عتامة بالعدسة (ماء أبيض) خلقي أو بسبب وجود إصابة بالعين يكون من مضاعفاتها تكون سحابة بالقرنية أو ماء أبيض، تعمل على حجب الرؤية عن تلك العين ومن ثم يحدث الكسل البصري، إذا لم تعالج تلك العين بشكل سريع. كما يحدث الكسل البصري عند الإصابة بارتخاء الجفن العلوي بحيث يغطي البؤبؤ ويمنع الرؤية.

كما يحدث كسل العين أيضا في بعض حالات الحول، وذلك عندما تنقل العين صورة غير واضحة أو مزدوجة للمخ، وبالتالي فإن المخ يرفض هذه الصورة فيتم تجاهلها وسرعان ما يتوقف الطفل عن استخدام تلك العين بطريقة لا شعورية، وتكون نتيجة ذلك الإصابة بكسل العين الذي يتطور شيئا فشيئا تاركا الطفل ضعيف البصر في هذه العين مدى الحياة، إذا بقيت الحالة بدون علاج. ويمكن الكسل البصري في عدم نمو الخلايا التي تستقبل الضوء في مركز الإبصار بالمخ بالسنوات الأولى من عمر الطفل.

وإنه لنعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى أن نتمكن من علاج العين الكسولة عند الطفل إذا اكتشفت الحالة في مرحلة مبكرة... وكلما أمكن الإسراع في علاجه كلما كانت الفرصة أكبر في استرجاع البصر الذي فقد بسبب كسل العين، وكلما تأخر العلاج كلما زادت صعوبة استرداد الرؤية بالعين، حتى يصل الطفل إلى سن السادسة أو السابعة فتكون الحالة قد تأخرت بشكل كبير، وتصبح خطط علاج الكسل بعد هذا السن. وقد تصاب كلتا العينين بالكسل، ويحدث ذلك عندما تكون الرؤية ضعيفة بكلتي العينين في السنوات الأولى من الطفولة، كأن يعاني الطفل من قصر أو طول بالنظر شديدين، أو أن يولد الطفل بقرنيات معتمة، أو بعتامة خلقية في العدسة بكلتي العينين.

وهناك طرق كثيرة لعلاج كسل العين منها تغطية العين السليمة لحث العين الكسولة على التركيز لكي يتحسن البصر في الخلايا العصبية التي تستقبل الصورة من تلك العين، وهي أكثر الوسائل فاعلية كما تستخدم النظارات الطبية أو نوع من القطرات والمراهم للعين الطبيعية في بعض الحالات، والهدف من تغطية العين السليمة هو تشجيع العين الكسولة للعمل وبالتالي فإن الرؤية تتحسن فيها، وقد تكون التغطية مصاحبة لوصف نظارات طبية لمساعدة العين على الإبصار بأوضح صورة ممكنة. ويتم وضع خطة لتغطية العين، ومواعيد محددة للمراجعة لكل طفل كل حسب حالته وعمره وسبب كسل العين عنده.

وفي معظم الحالات التي يكون فيها حول العين هو سبب الكسل ينصب الاهتمام على علاج الكسل في المقام الأول، ثم يأتي دور

إصلاح الحول جراحيا فيما بعد. وفي بادئ الأمر يجد الطفل صعوبة في الرؤية بالعين الكسولة، ويشعر بعدم ارتياح نظراً لضعف النظر في العين المكشوفة، ومن الطبيعي أن يحاول خلع غطاء العين لا سيما في الأسابيع الأولى، وهنا يأتي دور الوالدين وكل أفراد العائلة في تشجيع الطفل، ويستطيع الأب و الأم أن يضع الغطاء على عينه أمام الطفل في الأيام الأولى حتى يتقبل الطفل ذلك ويحذو حذو أبيه أو أمه.

كما أن تزيين الغطاء ببعض الرسوم الزاهية أو تركه للطفل كي يزينه بنفسه من شأنه أن يشجع الطفل على الاستمرار في التغطية.



طفل مصاب بالحول في سن مبكر

وبإيجاز فيجب أن يبذل الوالدان جهدهما لتنفيذ خطة علاج كسل البصر بدقة وحسب تعليمات الطبيب. وليتذكر كل أب وكل أم أنه كلما طالّت الفترة التي يهْمَل فيها غطاء العين كلما تأخر العلاج الفعّال للحالة، وعندما توصف نظارات طبية للطفل فيجب أن يرتديها في معظم أو كل الوقت الذي يكون فيه مستيقظا.

بعض النصائح والإجابات النافعة:

- عندما ينصح الطبيب بتغطية العين السليمة طوال اليوم فهذا يعني أن تكون العين مغطاة منذ أن يستيقظ الطفل

من نموه وحتى يحين موعد نموه و من الأفضل أن لا يزال
الغطاء إلا بعد أن ينام.

• يوضع الغطاء علي العين بدون أن تترك أي ثغرة يستطيع
الطفل الإبصار من خلالها.

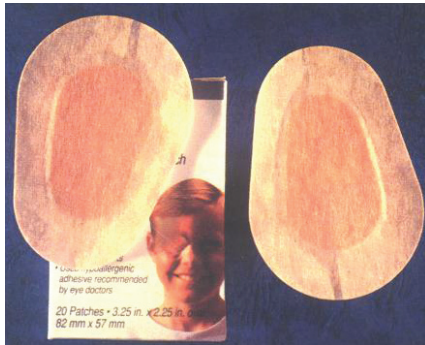
• لا يسمح بوضع الغطاء فوق زجاج النظارة وإنما يكون
الغطاء مباشرة على بشرة الوجه إلا في حالات استثنائية
مثلاً (حساسية أو تقرح الجلد).

• تذكر أن الاستسلام لرغبة الطفل بخلع الغطاء لعدم
ارتياحه له معناه أن فعالية العلاج تقل وأمدّه يطول، وقد
يسبب ضعفا شديدا بالبصر لا يمكن علاجه مطلقا.

• في اليوم المقرر لزيارة الطبيب، يستحسن إزالة الغطاء قبل
الموعد بساعة واحدة.

• قد يسبب الغطاء في بعض الحالات حساسية على الجلد
حول عين الطفل عندئذ تطلب المشورة من الطبيب لعلاج
هذه الحساسية.

• تذكر أن كسل العين لا يمكن علاجه بعد سن (٧) سنوات
ومعنى ذلك أن قد يبقى البصر في هذه العين ضعيفاً مدى
الحياة.



نموذج من أغطية العين



عينك هبة من الله فحافظ عليهما



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY